اللحن في القراءة

تعريف اللحن :: هو الخطأ أو الميل عن الصواب في القراءة

ينقسم اللحن إلى قسمين ::-

1- اللحن الجلي : أي ظاهر

هو الخطأ الذي يطرأ على الألفاظ فيخل بعرف اللغة سواء أخلَّ بالمعنى أو لم يخلّ به.

أمثلة ::

1- تغيير حركة بحركة :
مثل : ضم التاء أو كسرها في كلمة " أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ " فإذا حركتها بالضم جعلت الضمير للمتكلم أي أنعمتُ أنا عليهم ، وإذا حركتها بالكسر جعلت الضمير للمؤنث ، مما يخل بالمعنى.

2- إبدال حرف بحرف آخر :

مثل - إبدال الذال ظاء في قوله " محذورا " فتصير : محظورا

- وإبدال السين صادا في قوله " عسى " فتصير عصى .

3- حذف حرف أو زيادة حرف :
- مثل حذف حرف المد نحو : " ولا أنتم عابدون " فتصير ولأنتم
- أو زيادة حرف مد ، وذلك بمط الحركة حتى يتولد منها حرف مد ، نحو : " إياك نعبدُ وإياك نستعين " فتصير ، نعبدوا .





4- تحريك الحروف الساكنة :

كتحريك الدال بالضم في قوله تعالى " لم يلد ولم يولد "

أو تسكين المتحرك في قوله: " كفواً أحد " فتقرأ بتسكين الفاء بدلا من ضمها

. *حكم اللحن الجلي :

- يحرم بالإجماع إذا تعمده القارئ.
- ولكن إذا كان ناسيا فلا إثم عليه ، فإذا كان جاهلا بالحكم وأهمل التعليم فإن الإثم يلحقه ، أما إذا كان في سبيل التعلم وأخطأ فهذا ـ والله اعلم ـ هو المقصود بالقول " جاهلا "

2- اللحن الخفي :-

هو خلل يطرأ على الألفاظ يخل بعرف القراءة دون المعنى

وهو قسمان :

- قسم يعرفه عامة القراء : مثل ترك الإدغام في موضعه وكذلك الإظهار والإخفاء والترقيق والتفخيم .
- وقسم لا يعرفه إلا مهرة القراء مثل تكرير الراءات وكذلك زمن الغنة والمدود أو الزيادة والنقص عن مقدارهما .



*** حكم اللحن الخفي :**

فيه اختلاف بين أهل العلم قال البعض بتحريمه كالجلي ، وقال البعض بكراهته دفعا للحرج .

والخلاصة فيه أنه إذا تعمده القارىء أو أهمل تعلمه فهو حرام

وإذا لم يتعمده بألا يطاوعه لسانه أو لم يجد من يعلمه فلا شيء عليه

~ ~

مراتب قراءة القرآن الكريم

لاشك أن سرعة الفم الإنساني في التلاوة ممكن أن تتغير من بطيء إلى أسرع إلى أسرع، فالذي تضبطه الأذن البشرية من تلك السرعات الكثيرة جداً، ثلاثة أنواع تستطيع الأذن البشرية أن تضبطها تماماً، أي تدركها، وهي البطء في التلاوة والسرعة في التلاوة والتوسط بين البطء والسرعة

ومنها مراتب القراءة الثلاثة وهي التحقيق، والحدر، والتدوير.

المرتبة الأولى : التحقيق : وهو القراءة باطمئنان وتؤدة بشيء من المبالغة المحمودة من غير زيادة ولا نقص مع إعطاء الحروف حقها ومستحقها ومرتبة التحقيق يُؤخَذ بها في مقام التعليم.

المرتبة الثانية: الحدر : وهو الإسراع في القراءة مع مراعاة الأحكام بدقة تامة ، ويحذر القارىء من بتر حروف المد أو ذهاب صوت الغنة أو اختلاس الحركات.

المرتبة الثالثة: التدوير : وهو مرتبة متوسطة بين القراءة ببطء وتؤدة (التحقيق) وبين القراءة السريعة (الحدر) .





﴿ وَرَتِّلِ الْقُرْآَنَ تَرْتِيلًا ﴾

**** الترتيل : ليس له مرتبة خاصة ولكنه مع المراتب الثلاث السابقة إذ هو يعني القراءة بتفهم وتدبر مع إعطاء الحروف حقها ومستحقها من الصفات والمخارج فإن القرآن نزل للعمل به وفهمه وتدبره**

- فكلمة الترتيل كلمة تعم سرعات القراءة الثلاثة ، من حقق التلاوة فلا بد له أن يرتل ، من دور التلاوة فلا بد له أن يرتل ، ومن حدر التلاوة فلا بد له أن يرتل.

